

تفسير ابن كثير

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا^ط قَالَ هَٰذَا رَبِّي^ط فَلَمَّا أَفَلَ^ط قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ

وقوله : (فلما جن عليه الليل) أي : تغشاه وستره (رأى كوكبا) أي : نجما (قال هذا

ربي فلما أفل) أي : غاب . قال محمد بن إسحاق بن يسار : " الأفول " الذهاب . وقال

ابن جرير : يقال : أفل النجم يأفل ويأفل أفولا وأفلا إذا غاب ، ومنه قول ذي الرمة

.مصاييح ليست باللواتي تقودها نجوم ، ولا بالآفلات الدوالكويقال : أين أفلت عنا؟ بمعنى :

أين غبت عنا؟قال : (قال لا أحب الآفلين) قال قتادة : علم أن ربه دائم لا يزول